

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

إلى المؤمن أُموره كلها، ولم يفوّض إليه أن يكون ذليلاً، أما تسمع قول أبي عزرّ وجلّ يقول: (وَالْعَزْرَةُ وَالرَّسُولُ وَاللِّمَّةُ وَمَنْ يَنْبَغِي لَهُ) فالمؤمن يكون عزيزاً، ولا يكون ذليلاً، ثمّ قال: إنّ المؤمن أعزّ من الجبل، إنّ الجبل يستقلّ منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقلّ من دينه شيء» [1318]. 2895 - داود الرقي، قال: سمعت أبا عبداً (عليه السلام) يقول: «لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه»، قيل له: وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «يتعرّض لمالا يطيق» [1319]. 2896 - عبداً بن سنان، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: «كان نقش خاتم النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): محمد رسول الله، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام): الملك. وكان نقش خاتم أبي (عليه السلام): العزّة» [1320]. 2897 - عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: «إنّ الغنى والعزّ يجولان، فإذا طفرا بموضع التوكّل أو طنا» [1321]. 2898 - العرزمي، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيها إلاّ بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلاّ بالغنى والبخل، ولا المحبّة إلاّ باستخراج الدين واتّباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان، فصبر على الفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة، وهو يقدر على المحبّة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ، آتاه الله ثواب خمسين صدّيقاً ممّان صدّق بي» [1322]. 2899 - العلاء بن الفضيل، عن أبي عبداً (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): «العزّ رداء